Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبدالله. وهم من بيروطراقي السودان. ولهم في هذا المجال القدح المعلى الى هذا الآن. وكانوا من اوائل من اتبع الطريقة التجانية، وهذا ابعدهم عن مصطرع الطرق الكبرى ومهد لهم الوصول الى الوظائف الدينية العليا في اوائل الحكم الثنائي كالقضاء والافتاء ورئاسة هيئة العلماء وقيادة المعهد العلمي والوظائف الديوانية في المهدية، وهم في ذلك شبيهون بأسرة اسماعيل الولي. وكان جده لأمه الامير عبد الحليم مساعد الهاشمي الذي كان الساعد الأيمن للأمير عبد الرحمن النجومي حتى فتح الخرطوم. ثم كلف بعد فتح دنقلا بحماية الجبهة الشمالية فعسكر في صواردة وفي فركة. وقد نشأت في قرية بشمال فركة وسمعت الآباء والاجداد يرددون اسم هذا الامير والشدة التي كان يأخذ بها المخالفين، كما رأيت بيته، وبيت ماله قرب بيته، والسجن ومكان المسجد في ديم الانصار بفركة، وكانت هذه المواضع باقية الى وقت قريب. وقد هدمها ناظر لمدرسة أنشئت بجوارها، لأنه اراد ان يزيل الخرائب فيما قال، وهكذا ازال ديم الانصار. ولنا رأي ذكرناه في «تاريخ الخرطوم»، عن العمران الجديد الذي يقضي على العمران القديم، وهو انه ما قامت مدينة جديدة بجوار مدينة قديمة الا واسرعت بخراب القديمة، لحاجة الناس الى مواد البناء. ولكن الاعتداء الآثم على ديم فركة لم يكن لذلك، وانما كان لمجرد القضاء على الخرائب وفتح سهلة بجوار المدرسة للملاعب. وبجوار هذه المدرسة منزل مشهور يسمى بيت كروان، وهو منزل صغير، وقد بني لسكنى المستر كيروان الذي قام بحفريات فركة في اواخر الثلاثينات. وقد اعجب كيروان بالتحريف النوبي لاسمه لانه صار كروان وهو اسم طير مشهور بجمال صوته.

وعندما استقر الجيش المصري بحلفا نقل عبد الحليم معسكره الى صرص التي كانت تقع جنوب حلفا بعدة أميال. ونحن نقول هنا كانت لأن حلفا وصرص الآن تحت مياه بحيرة النوبة ـ وقد أقام عبد الحليم بهذا المعسكر حتى انضم الى النجومي عندما جاء زاحفا على مصر واستشهد معه في واقعة توشكي في ١٨٨٩.